

الى انشاء الوكالة اليهودية الموسعة التي تسيطر عليها الصهيونية والتي لم تعمّر طويلا .

ويصف القسم الخامس هجرة اليهود الى اسرائيل او « جمع الشتات » بأنها « المهمة المركزية لدولة اسرائيل والحركة الصهيونية في ايامنا » (خط التشديد مضاف) . وهذا يبين ، بالتأكيد ، أن م. ص. ع / و. ي ، عندما تساعد المهاجرين الى اسرائيل وتشجع هذه الهجرة ، بواسطة أموال النداء الاسرائيلي الموحد ، لا تكون النتائج الخيرية الظاهرية سوى نتائج عارضة وثانوية تماما بالنسبة للهدف الرئيسي الذي هو بناء دولة اسرائيل .

وتتحدث الاقسام ٧ ، ٨ ، ٩ من قانون الوضع القانوني عن ميثاق يجري وضعه بين الدولة و م. ص. ع / و. ي ، لوضع تفاصيل التعاون (قسم ٧) . وهذا الميثاق « يستند على اعلان المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين » بأن اهداف المنظمة الصهيونية العالمية تتطلب « تعاوننا وتنسيقا كاملين بين الطرفين » بشكل يتفق مع قوانين الدولة (قسم ٨) . وعلى اساس الميثاق يجري انشاء لجنة تنسيق (قسم ٩) .

ج - الميثاق

جرى توقيع الميثاق المشار اليه في قانون الوضع القانوني من قبل م. ص. ع / و. ي (ناهوم غولدمان وج. لوكر عن الهيئة التنفيذية) وحكومة اسرائيل (موشيه شاريت ، رئيس الوزراء) في ٢٦ تموز ١٩٥٤ . والعنوان الكامل للميثاق هو « ميثاق بين حكومة اسرائيل (يشار اليها بالحكومة) واللجنة التنفيذية الصهيونية المسماة أيضا باللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية (يشار اليها بالتنفيذية) » (٥٨) . وقد أثبتنا نصح كاملا في الملحق .

يعرض الميثاق مهام الم. ص. ع / و. ي في ظل الدولة الجديدة ، ويبين الارتباط الرسمي بين موقعي الاتفاقية ، بموجب قانون الوضع القانوني . انه دليل اضافي على أن م. ص. ع / و. ي هي وكيل لحكومة اسرائيل ، التي يربطها بها هدف مشترك . . وهو بناء دولة اسرائيل من خلال هجرة يهود العالم الى اسرائيل .

القسم الاول من الميثاق يبين مهام م. ص. ع / و. ي بكونها (١) « تنظيم الهجرة في الخارج ونقل المهاجرين وممتلكاتهم الى اسرائيل » ، (٢) « التعاون في استيعاب المهاجرين الى اسرائيل » ، (٣) « هجرة الشباب » ، (٤) « الاستيطان الزراعي في اسرائيل » ، (٥) « امتلاك واستصلاح الارض في اسرائيل بواسطة مؤسسات المنظمة الصهيونية ، الكيرن كايتم ليسرائيل والكيرن هايسود » (النداء الاسرائيلي الموحد في الولايات المتحدة) ، (٦) « المشاركة في اقامة وتوسيع مشاريع التطوير في اسرائيل » ، (٧) « تشجيع استثمارات رأس المال الخاص في اسرائيل » ، (٨) « مساعدة المشروعات الثقافية ومؤسسات التعليم العالي في اسرائيل » ، (٩) « تعبئة الموارد من أجل تمويل هذه النشاطات » ، (١٠) « التنسيق في اسرائيل بين نشاطات المؤسسات والمنظمات اليهودية العاملة ضمن حدود هذه المهام بواسطة الاموال العامة » .

وهذه تتضمن جميع النشاطات المعدة في القرار المتعلق بالوضع القانوني الصادر عن المؤتمر الصهيوني الثالث والعشرين ، مع بعض الاضافات .

لقد وافقت م. ص. ع / و. ي ، من خلال هذا الميثاق ، على أن تكون وكالة لحكومة اسرائيل في تنفيذ هذه « المهام التي تقوم بها الحكومات في البلدان الاخرى » (٥٩) . وليس هناك ما يدل على اغراض خيرية أو انسانية .

يبين القسم السادس ان م. ص. ع / و. ي مسؤولة عن جمع الاموال لتنفيذ المهام الموكلة لها بموجب القسم الاول من الميثاق « بواسطة الكيرن هايسود (النداء الاسرائيلي